

## البطاقة (66): سُورَةُ التَّحْرِيمِ

- 1 **آيَاتُهَا:** اثنتا عشرة (12).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (التَّحْرِيمُ) ضِدُّ (التَّحْلِيلِ)، وَ(الْحُرْمَةُ) مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ، وَالْمُرَادُ (بِالتَّحْرِيمِ): تَحْرِيمُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ شُرْبَ الْعَسَلِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ التَّحْرِيمِ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (التَّحْرِيمِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النَّبِيِّ ﷺ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْاِقْتِدَاءُ بِحَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ الْأُسْرِيَّةِ فِي إِصْلَاحِ عِلَاقَاتِهِ الزَّوْجِيَّةِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، وَقَدْ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنِغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾﴾ فِي تَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ شُرْبَ الْعَسَلِ بِسَبَبِ غَيْرَةِ بَعْضِ زَوْجَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ. (زَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)
- 7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ آثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ طَوَالِ الْمَفْصَلِ.
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:**
  1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ، فَتَحَدَّثَتْ فِي أُولَئِهَا عَنِ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَحَدَّثَتْ فِي آوَاخِرِهَا عَنِ زَوْجَاتِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّالِحَاتِ.
  2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الطَّلَاقِ):** السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَالْعِلَاقَاتِ الزَّوْجِيَّةِ وَأَحْكَامِهَا.